

من نواقص الوضوء زوال العقل بنوم أو غيره

وزوال العقل بنوم أو غيره، ثالثاً: زوال العقل بالنوم وغيره: قوله: (زوال العقل بالنوم وهو ناقص للوضوء أي: مطنة للنقض، وليس ناقضاً بنفسه؛ بل هو مطنة، للحديث الذي فيه: { العين وكاء السه، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء } رواه أبو داود رقم (203) في الطهارة، وابن ماجه رقم (477) في الطهارة، وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه رقم (386). وله طرق وشواهد كما في حاشية شرح الزركشي برقم (135). فعبر بالسه عن الدبر، أي ما دام متتبها فإنه يتتبه لنفسه، فإذا نامت العينان فإنه لا يشعر بنفسه. والدليل على أن النوم ناقص للوضوء حديث صفوان المتقدم، قال: { ولكن من غائط وبول ونوم } سبق تخرجه ص 95. . ومن زوال العقل أيضاً الإغماء وهو ناقص للوضوء، وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كلما أغمى عليه اغتسل جزء من حديث طويل رواه البخاري رقم (687) في الأذان، ومسلم رقم (418) في الصلاة. من حديث عائشة رضي الله عنها. فدل على أنه يبطل الوضوء.